الولايات استكملت عملية الاقتراع لانتخاب 435 نائباً في الكونغرس بالإضافة إلى 36 في «الشيوخ»

ناخبو أمريكا يستعدون لمعاقبة أوباما

أحد مقار التصويت

باراك اوباما

واشنطن - «وكالات»: بعد ست سنوات على دخول باراك اوباما البيت الابيض، يستعد الاميركيون لمعاقبته في انتخابات منتصف الولاية التي قد تسفر عن سيطرة الجمهوريين على الكونغرس.

وقد فتحت اولى مراكز الاقتراع ابوابها الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (11.00 ت غ) امس في ولايات عدة على الساحل الشرقي للولايات المتحدة في اطار انتخاب مقاعد مجلس النواب ال435 بالاضافة الى 36 من المقاعد الثلثة في مجلس الشيوخ وحكام 36 من الولايات الخمسين.

وتتوقع كل استطلاعات الرأي ان يعزز الجمهوريون غالبيتهم في مجلس النواب مشيرة الى ان امامهم فرصا كبيرة للحصول على الغالبية في مجلس الشيوخ الخاضع لسيطرة الديموقراطيين منذ انتخابات 2006.

ويشير موقع «فايف ثيرتي ايت.كوم» في اخر توقعاته الى ان احتمال فوز الجمهوريين هو بنسبة 76%.

وقد تكون السهرة الانتخابية طويلة فيما تبقى نتائج استطلاعات الرأي متقاربة جدا مع فوارق احيانا ادنى من هامش الخطأ. لكنها تضع الجمهوريين في الطليعة في عدد كاف من انتخابات مجلس الشيوخ ما يسمح لهم بالفوز في المقاعد الستة التي يحتاجون اليها.

وستكون الانظار موجهة الى انتخابات مجلس الشيوخ في عشر ولايات تعتبر اساسية بينها ست ولايات خسرها باراك اوباما في العام 2012.

فتدهور شعبية الرئيس الاميركي اثر سلبا على اعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين الذين انتخبوا معه في 2008 خاصة في الجنوب (لويزيانا، اركنسو).

وهم يخشون الامتناع عن التصويت وسط ناخبيهم، لاسيما وان نسبة مشاركة الشبان والسود وذوي الاصول الاميركية اللاتينية في انتخابات منتصف الولاية اقل من المحافظين الاكبر سنا.

ويبدو ان لا شيء يرفع معنويات الاميركيين المحبطين ازاء اربع سنوات من الشلل السياسي في الكابيتول، حتى ان 40% منهم لا يرون اي فارق بين كونغرس يهيمن عليه الديموقراطيون او الجمهوريون بحسب استطلاع لمؤسسة غالوب.

ويبدو انه لم يسجل في رصيد اوباما انخفاض معدل البطالة الى 5.9%، وهو ادنى مستوى منذ ست سنوات ولا النمو المتين الذي بلغت نسبته 3.5% في الفصل الثالث.

ورغم ان خطته لاصلاح النظام الصحي المعروفة بـ«اوباما كير» سمحت لملايين الاميركيين بالحصول على التامين الصحي الا انها تبقى الهدف الرئيسي للحزب الجمهوري. وجاءت الازمة السورية والقلق الذي يثيره فيروس ايبولا ليعززا الشعور بفقدان «الزعامة» في البيت الابيض. والاثنين قال عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كنتاكي ميتش ماكونيل المنتهية ولايته والذي سيصبح زعيم الغالبية الجديدة في حال فوز الجمهوريين «هناك رائحة فوز في الاجواء». وامس لم يشمل برنامج باراك اوباما اي مداخلة عامة لكن عددا من اللقاءات خصوصا مع كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي.

ومرة جديدة حطمت النفقات الانتخابية رقما قياسيا مع كلفة اجمالية يقدرها مركز «ريسبونسيف بوليتيكس» بـ3.67 مليار دولار مقابل 3.63 مليارا في 2010 تاريخ اخر انتخابات تشريعية لم تتزامن مع انتخابات رئاسية.

وفي ولاية كارولاينا الشمالية بثت محطات التلفزة المحلية بين 10 و23 اكتوبر اكثر من 20 الف اعلان دعائي للمرشحين الى مجلس الشيوخ بحسب «ويسليان ميديا بروجيكت»، الى ان بات من المستحيل ان يشاهد الاميركيون التلفزيون في اي وقت دون اعلانات دعائية انتخابية عديدة.

وتسمح ثلاثون ولاية لناخبيها بالتصويت منذ اسابيع عدة. وقد ادلى 19.4 مليون اميركي على الاقل باصواتهم حتى الان بحسب بروجيكت ايليكشن للبرفسور مايكل ماكدونالد، مقابل 19.1 مليون في 2010.

وسيبدأ عمل الكونغرس الجديد اعتبارا من الثالث من يناير لكن تشكيلته النهائية قد لا تعرف مساء الثلاثاء لان ولايتي لويزيانا وجورجيا ستنظمان دورة ثانية في السادس من ديسمبر والسادس من يناير على التوالي ان لم ينل اي مرشح الى مجلس الشيوخ الغالبية المطلقة الثلاثاء.

لكن صباح اليوم الاربعاء ستبدأ عمليا بصورة غير رسمية حملة الانتخابات الرئاسية المرتقبة في العام 2016.

فالمرشحون الى الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري وبينهم اعضاء مجلس الشيوخ تيد كروز وراند بول وماركو روبيو والحاكم كريس كريستي والحاكم السابق جيب بوش ليسوا مرشحين الثلاثاء لكنهم جابوا البلاد بدون كلل لدعم مرشحي الحزب وتوظيف شعبيتهم لاعطاء زخم لحملته.

اما في الجانب الديموقراطي فقد كثفت وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون مداخلاتها وتنقلاتها مع عشرات الزيارات الى 19 ولاية.

شيرمان تستحوذ على المناصب الثلاثة الأولى في وزارة الخارجية

واشنطن - «وكالات»: عينت المفاوضة الاميركية حول الملف النووي الايراني ويندي شيرمان الاثنين للمساعدة الاولى لوزير الخارجية جون كيري وعلى ان تتولى مؤقتا المنصبين الثاني والثالث في وزارة الخارجية.

وبناء على طلب كيري، عين الرئيس باراك اوباما ويندي شيرمان في منصب مساعد وزير الخارجية موضحا مع ذلك انها ستحمل صفة "مؤقتة" قبل "تعيين" رسمي من قبل البيت البيض الذي يجب ان يوافق عليه الكونغرس وكما يتطلب الامر في المراكز العليا بالادارة الاميركية.

ولم تشا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية جنيفر بساكي القول ما اذا كانت حكومتها ستعينها نهائيا في المنصب الثاني بوزارة الخارجية.

واشادت بساكي بـ"القدرات الهائلة في مجال الدبلوماسية" للسيدة شيرمان التي تشتهر باحترافها التفاوض والمامها بالتفاصيل.

وتشغل منذ العام 2011 منصب المديرة السياسية لوزارة الخارجية اي المنصب الثالث في الوزارة وهو منصب ستحتفظ به بالاضافة الى صفتها المؤقتة كمساعدة لوزير الخارجية خلفا لوليام بيرنز الذي احيل على التقاعد.

وكانت شيرمان التي ولدت عام 1949 عضوا قياديا في الحزب الديموقراطي وقد دخلت الى وزارة الخارجية في تسعينيات القرن الماضي في عهد الرئيس بيل كلينتون، وعرفت كمنسقة للسياسة الاميركية حيال كوريا الشمالية خصوصا عبر المفاوضات حول البرنامج النووي لبيونغيانغ بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين.

وتتولى شيرمان التي كانت مقربة من وزيرتي الخارجية هيلاري كلينتون ومادلين اولبرايت، منذ ثلاث سنوات رئاسة الوفد الاميركي في مجموعة "5+1" (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) التي تسعى الى التوصل الى اتفاق نهائي مع ايران حول برنامجها النووي المثير للجدل.

وبالاضافة الى هذه المحادثات المتعددة الاطراف التي استؤنفت منذ عام مع ايران، تجري الولايات المتحدة اتصالات مباشرة مع طهران برئاسة شيرمان.

ومع اقتراب الموعد المحدد في 24 نوفمبر للتوصل الى اتفاق مع ايران سيشارك الوفد الاميركي الاسبوع المقبل في جولة محادثات في عمان بمشاركة وليام بيرنز الذي اجرى مفاوضات سرية مع الايرانيين في 2011 و2012.

بهدف استئصال هذه الآفة التي صنعها الإنسان

الأمم المتحدة تطلق حملة موسعة للقضاء على ظاهرة البدون خلال عشر سنوات

اقلية الروهينغا المسلمة في بورما تعاني من ظاهرة الحرمان من الجنسية

عواصم - «وكالات»: اطلقت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة حملة للقضاء على ظاهرة الحرمان من الجنسية تشمل حوالى 10 ملايين شخص، بهدف استئصال هذه الافة التي «صنعها الانسان» في غضون عشر سنوات.

وقال المفوض السامي لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس «كل عشر دقائق يولد طفل بدون جنسية في مكان ما في العالم»، واصفا هذا الوضع بـ«بخلل خطير غير مقبول في القرن الحادي والعشرين».

وفي اطار هذه الحملة التي اطلقها امس غوتيريس وكذلك عشرون من مشاهير العالم نشروا رسالة مفتوحة لفتوا فيها الى ان «انعدام الجنسية يمكن ان يعني حياة بدون تعليم ولا عناية صحية او عمل رسمي، حياة بدون حركة وبدون امل ولا افق للمستقبل».

واضاف الموقعون «ان الحرمان من الجنسية لانساني»، مؤكدين اقتناعهم بان «الوقت قد حان لوضع حد لهذا الظلم».

وبين الموقعين على الرسالة المفتوحة النجمة السينمائية انجيلينا جولي ورئيس اساقفة جنوب افريقيا السابق ديزموند توتو والمغنية بربارة هندريكس.

وهذه الرسالة المفتوحة هي عريضة موجهة الى المجتمع الدولي لجمع عشرة ملايين توقيع دعما لحملة القضاء على ظاهرة الحرمان من الجنسية في غضون عشر سنوات.

وتشمل خطة عمل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عشرة اجراءات ملموسة لحل اوضاع البدون جنسية الحالية وتجنب ظهور حالات جديدة، وايضا التعرف بشكل افضل على المحرومين من الجنسية وحمايتهم.

ومن بين هذه الاجراءات، تطالب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بان تعمل الدول من اجل ان لا يولد اي طفل بدون جنسية وان يؤمن تسجيل الولادات. كما تطالب الدول باعطاء شهادات ولادة الى البدون جنسية الذين يحق لهم الحصول على مثل هذه الوثائق.

وحاليا يعتبر 70% من المولودين الجدد السوريين المسجلين في مخيمات اللاجئين بدون جنسية بحسب غوتيريس.

وغالبا ما يعاني البدون جنسية من التهميش طوال حياتهم، محرومين من الهوية القانونية عند الولادة، محرومين ايضا من التعليم او العمل، وحتى محرومين من الكرامة بان يكون لهم مدفن ووشيقة وفاة رسمية».

واشير الى عوامل عدة لشرح ظاهرة الحرمان من الجنسية، ومنها الحروب وانهيار بلدان مثل الاتحاد السوفياتي وتشريعات بعض الدول التي تحرم الطفل المولود من اب مجهول من الحصول على جنسية الام.

وبالرغم من توقيع اتفاقية دولية لاستئصال ظاهرة انعدام الجنسية في 1961، فان المشكلة لا تزال قائمة بعد مرور 53 عاما.

واضاف غوتيريس في جنيف لدى عرضه حملة المفوضية العليا للاجئين ان «هؤلاء الناس غير موجودين، ولا يتمتعون باي حق ولا وجود قانوني لهم».

لكن التقرير لا يتناول حالة الفلسطينيين الذين يعتبرون «مشكلة خاصة يتوجب ان تكون موضع حل سياسي».

وكان البرت اينشتاين (1879-1955) من اشهر هؤلاء المحرومين من الجنسية بين 1896 عندما تخلى عن جنسيته الالمانية و1901 عندما اكتسب الجنسية السويسرية.

واكثر البلدان التي تطالها هذه الافة هي بورما حيث يحرم اكثر من مليون مسلم من اثنية الروهينغا من الجنسية وحق المواطنة البورمية، وساحل العاج حيث يعيش اشخاص متعدمو الجنسية يأتون من بوركينا فاسو، وتايلاند (500 الف شخص)، وليتوانيا (268 الفا لا يحملون الجنسية من اصل روسي)، وجمهورية الدومينيكان (200 الف بدون جنسية من اصل هايتي).

الى ذلك طالبت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بمزيد من «المعطيات المطابقة» حول عدد البدون جنسية. ولفتت المفوضية الى ان «المحرومين من الجنسية لا يحملون في الغالب اي وثائق (ثبوتية) لكنهم ايضا منسيون من السلطات وغير محتسبين».

غير ان بعض الدول وجدت حلا لمشكلة البدون جنسية. وهكذا وعلى اثر قرار صادر عن المحكمة العليا في بنغلادش في 2008 تم الاعتراف بـ300 الف شخص بدون جنسية ناطقين بلغة الاوردو كمواطنين.

ومنذ العام 2009 حصل اكثر من 60 الف مواطن سابق في الاتحاد السوفياتي على جنسية قرغيزستان و15 الفا على جنسية تركمانستان. لكن يبقى اكثر من ستمئة الف شخص ينحدرون من الاتحاد السوفياتي السابق بدون جنسية.

وفي الاجمال تمكن اكثر من اربعة ملايين شخص من البدون جنسية خلال السنوات العشر الاخيرة من الحصول على جنسية او تثبيتها بفضل تغييرات تشريعية وسياسية.

بينهم جنديان ... و«ازواد» يتهم الجيش بانتهاك وقف إطلاق النار

مالي : 3 قتلى بهجوم نفذه جهاديون في غاو

افراد من الجيش المالي في منطقة غاو

باماكو - «وكالات»: قتل ثلاثة اشخاص بينهم جنديان ماليان الاحد في هجوم نفذه جهاديون في منطقة غاو (شمال شرق) ومواجهات بين الجنود ومتمردين في جنوب المدينة، وفق ما افادت مصادر مالية رسمية الاثنين.

واعلن المجلس الاعلى لوحدة ازواد من جانبه ان القتيل من رجاله وانه قتل في معارك مع الجيش الذي اتهمه بانتهاك وقف اطلاق النار.

وافاد بيان الحكومة المالية "في الساعة الثامنة (بالتوقيتين المحلي والعالمي) من يوم الاحد تعرض احد مواقع القوات المسلحة المالية في الموستارات (...) الى هجوم بعبوة ناسفة زرعها مجهولون. والحصيلة هي قتيلان واربعة جرحى بين العسكريين".

وتقع الموستارات على مسافة 120 كلم تقريبا شمال غاو، كبرى مدن الشمال.

و"دانت الحكومة المالية بشدة هذا العمل الارهابي الذي اعتبرته مناقضا للالتزامات التي قطعها قادة المجموعات المسلحة" في اتفاقات ابرمت مع السلطات المالية في ايار/مايو في كيدال (اقصى شمال شرق مالي) وفي تموز/يوليو في الجزائر، حيث تجري مفاوضات بين باماكو والحركات المسلحة.

وفي بيان منفصل نددت قوات الامم المتحدة في مالي (مينوسما) بـ"هجوم جبان وعشوائي على القوات المسلحة المالية".

من جانبه قال الامين العام لمجلس وحدة ازواد العباس اغ انطالا ان الجيش المالي هاجم الاحد قاعدة لفصيله وحركة الازواد العربية في بولقيسي في منطقة غورما، ما ادى الى سقوط قتيل بين رجاله.

واضاف "بالاضافة الى مقتل احد رجالنا، تم توقيف اكثر من عشرين شخصا، كثير منهم مدنيون لا علاقة لهم بنا وبعضهم عناصر في فصيلينا"، واتهم الجيش "بانتهاك وقف اطلاق النار".

وفي بيان اكد الجيش المالي حصول مواجهات قائلا في بيان ان احدى دورياته "تعرضت لاطلاق نار من مسلحين في بلدة بولقيسي".

واضاف البيان الذي وقعه المتحدث باسم الجيش سليمان مايغا "ان حصيلة المواجهات قتيل واعتقال نحو عشرين عنصرا بين المهاجمين. تم ضبط معدات حربية بينها كمية كبيرة من الاسلحة ومتفجرات وذخائر، ووسائل نقل لدى المهاجمين الذين كانوا يرتدون ملابس الجهاديين".

وردا على سؤال لفرانس برس قال مصدر عسكري مالي "هاجمنا، ردينا واسرنا 20 شخصا على الاقل، هذا كل شيء". واضاف انه تمت استعادة عربة، دون ان يشير الى قتلى او جرحى.

واكد احد سكان البلدة الاثنين سماع اطلاق نار، واعتقال الجيش العديد من المدنيين معددا اسماء عدد منهم.

وقعت حكومة مالي وست حركات مقاتلة في شمال مالي بينها المجلس الاعلى لوحدة الازواد وحركة ازواد العربية في تموز/يوليو الماضي في الجزائر خارطة طريق لبدء مفاوضات لاحلال السلام.

بوركينا فاسو : الاتحاد الإفريقي يمهل الجيش أسبوعين للتخلي عن السلطة

عواصم - «وكالات»: أمهل الاتحاد الأفريقي الجيش في بوركينا فاسو أسبوعين لتسليم السلطة إلى مدنيين، وإلا ستتعرض البلاد إلى عقوبات.

وقال الاتحاد الأفريقي إن الجيش تصرف بشكل غير دستوري عندما استولى على السلطة، بعدما أجبر الرئيس بليز كمباوري الجمعة على الاستقالة.

وقال الجيش إنه سيتم تشكيل حكومة انتقالية مدنية في أقرب وقت.

ونسلم للقدم في الجيش، إسحاق زيدا، السلطة بعدما أدت الاحتجاجات إلى إنهاء 27 عاما من حكم كمباوري.

وقال سيميون أويوني إيسونو، المسؤول في الاتحاد الأفريقي، عقب اجتماع لمجلس السلم والأمن في الاتحاد بأثيوبيا، "إن انتفاضة شعبية أدت إلى استقالة كمباوري، ولكن استيلاء الجيش على السلطة مخالف للديمقراطية".

ونقلت وكالة رويترز عن المسؤول قوله إن الاتحاد الأفريقي سيطبق عقوبات على بوركينا فاسو إذا لم يسلم الجيش السلطة في غضون أسبوعين.

وقال مراسل بي بي سي في أديس أبابا، إيمانويل إيغونزا، إن العقوبات قد تشمل تعليق عضوية بوركينا فاسو في الاتحاد الأفريقي، ومنع المسؤولين العسكريين من السفر.

ويتوقع أن يجتمع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، مرة أخرى، بعد أسبوعين للنظر في أزمة بوركينا فاسو.